أثر التوجه الإستراتيجي للجامعه ودوره في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي:دراسة ميدانية

شيماء جمال عبد المنعم محمد

إشراف

أ.د / فوزي شعبان مدكور
استاذ إدارة الموارد البشرية
كلية التجارة – جامعة القاهره

د/ هبه محمد وفا
مدرس بقسم إدارة الاعمال
كلية التجارة – جامعة قناه السويس

الملخص :

تهدف الدراسة الي التعرف علي كلا من مفهوم التوجه الإستراتجي ومتطلبات الجودة التعليمية من وعلاقة كلا المفهومين ببعضهما البعض مع تحديد الاثر لاليات التوجه الإستراتجي بالجامعات المصرية في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي .

توصلت الدراسة الي وجودعلاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين اليات التوجه الإستراتجي وتفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي بالجامعات المصرية .

وتوصي الدراسة بضرورة بناء ودعم وجود علاقات ناجحة بين الاطراف الداخلية والخارجية للجامعات المصرية وكذلك بناء ودعم وجود علاقات ناجحة بين الادرات الداخلية للكليات مع بعضهم البعض وداخل الاقسام المختلفة بالكليات ودعم علاقتهم بالعاملين بالكلية وكذلك بناء علاقات طيبة مثمرة مع الطلاب لتفعيل الاستراتيجية الداخلية للكلية في ضوء متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي واليات ومن ثم تحقيق التميز المؤسسي .

abstract:

The study aims to identify both the concept of strategic orientation and educational quality requirements from and the relationship of both concepts to each other, while determining the impact of the mechanisms of strategic orientation in Egyptian universities in activating the quality requirements of academic accreditation.

The study concluded that there is a statistically significant relationship between the mechanisms of strategic orientation and the activation of the requirements for the quality of academic accreditation in Egyptian universities.

The study recommends the need to build and support the existence of successful relationships between the internal and external parties of the Egyptian universities, as well as to build and support the existence of successful relationships between the internal departments of the faculties with each other and within the different departments of the faculties and support their relationship with the faculty's employees, as well as building good and fruitful relationships with students to activate the internal strategy of the faculty in light of the requirements of quality Academic accreditation and mechanisms, and then achieving institutional excellence.

مقدمة:

يحتل موضوع التوجه الإستراتجي الجامعي أهمية بالغة الأثر في تطوير منظومة التعلم والأداء التنظيمي لمؤسسات التعليم العالي؛ حيث تواجه تحديات متعددة في ظل متغيرات العصر التي تفرض عليها تطوير القدرات وإحداث تغيير مستمر يواكب طبيعة البيئة المتغيرة والمعقدة وطبيعة البيئة التنافسية؛ وهذا يتطلب قيادة ذات رؤية إستراتيجية، وقدرة على توظيف المعرفة لخدمة الأهداف التنظيمية، وتشجيع ودعم التعلم التنظيمي وتطوير قدراته؛ بما يكفل تحقيق النمو والميزة التنافسية.

وفي هذا السياق؛ يوضح **Alzyadat, (2017),** أن مؤسسات التعليم العالي المعاصرة نتيجةً لما تمر به من تغيرات متسارعة وغير مسبوقة على كافة المستويات وتواجه العديد من التحديات والضغوط الخارجية، ولذلك فهي بحاجة إلى إحداث التغيير وإعادة هيكلة وظائفها وبنيتها المؤسسية حتى تتمكن من مواكبة متطلبات الجودة ، وذلك من خلال الاستفادة من توظيف جميع عمليات المنظمة ؛ الأمر الذي يتطلب قيادة تعمل علي تفعيل متطلبات الجودة على جميع المستويات.

وقد "تزايد الاهتمام العالمي في السنوات الأخيرة بجودة التعليم بوصفه ضرورة إستراتيجية ملحة لتقدم المؤسسات الجامعية وبقائها، إذ يسهم بشكل حاسم في التعامل مع التغيير وعدم التأكد البيئي، ويخلق فرصاً للميزة التنافسية المستدامة ويجعل المؤسسة كوحدة تعلم تمتلك رؤية مشتركة في تأثيرات فروع المعرفة المختلفة محمد**.(2016).**

ويُعد ضمان جودة التعليم إحدى الركائز الأساسية للخطة الاستراتيجية للنهوض بالتعليم العالي وإصلاحه وتحسين مخرجاته واتخاذ الإجراءات التصحيحية الفعالة، ولقد حثّت الاديان على بناء مجتمع متماسك من خلال الإتقان والإخلاص في العمل.

فالجودة في التعليم هي مقدرة المؤسسة التعليمية بمختلف مستوياتها على أداء أعمالها بدرجة تمكنها من إعداد خريجين قادرين على تلبية حاجات المجتمع وفقاً لما تم تحديده من أهداف ومواصفات لهم. عمر، حياة**(2014) .**

تمثل الجامعات أهم أدوات التنمية الشاملة بمختلف المجتمعات، من خلال ما تقدمه من علوم ومعارف وخبرات ومهارات متنوعة تسهم في بناء أفرادها وإعدادهم؛ الذين

هم مدخلاتها من المجتمع ومخرجاتها إلى المجتمع؛ إعداداً مؤهلاً لهم للقيام بمسؤولياتهم في تطوير المجتمع وتنميته.

وان الجامعات في أثناء مسيرتها تواجه مشكلات وتحديات عديدة في ظل ثورة المعرفة والتكنولوجيا وفي ظل العولمة التي باتت تسيطر على العالم، وهذا ما دعا وزارة التعليم العالي لبذل جهودها في الارتقاء بالتعليم العالي وزيادة مقدرته التنافسية وتجويد مخرجاته، لذلك سعت أغلب الجامعات إلى تطبيق نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي لمدخلات المنظومة التعليمية وعملياتها، وفي برامجها الجامعية ووحداتها البحثية والمجتمعية. وهدفها من ذلك الحصول على ثقة المجتمع في جودة خريجيها في المعرفة المتخصصة والمهارات التطبيقية عالية المستوى، فالخريج هو نواة مجتمع المعرفة. بدرخان،**.(2013)**

مصطلحات البحث :

١) تحديد التوجه الاستراتيجي:

انبثق مصطلح التوجه الإستراتجي من الإدارة الاستراتيجية، حيث إن أهم دور للقائد الاستراتيجي هو صياغة الاستراتيجية. وتشير التوجه الإستراتجي الجامعيةإلى القدرة على التأثير على الآخرين للاتخاذ الطوعي للقرارات اليومية لتحسين الاستقرار طويل المدى للمنظمة، والمحافظة في الوقت ذاته على الاستقرار المالي قصير المدى رقاد، (٢٠١٤)

بينما تشير التوجه الإستراتجي إلى خلق معنى كلي للأهداف والتوجه الذي يحكم صياغة الاستراتيجية وتطبيقها في المنظمة.

ويعتقد **Aydin, (2015)** أن وظيفة التوجه الإستراتجي الجامعيةفي المنظمة هي إعادة تنظيم الوضع الذي تعيشه المنظمة بشكل يجعل المشكلات التي ستظهر فيها مستقبلاً قابلة للحل.

كما عرفت التوجه الإستراتجي على أنها عملية تستخدم من طرف القائد لتحقيق المرغوب والفهم الواضح للرؤية، وذلك عن طريق التأثير في الثقافة التنظيمية، تخصص الموارد، التوجيه من خلال السياسات والتعليمات، وتكوين الاجماع في ظل محيط متقلب، غير أكيد، معقد، غامض وحافل بالفرص والتهديدات. **(De Vincenzi, (2018**

كذلك يرى Liedtka, J., (2017) أن نشاط التوجه الإستراتجي الجامعية ينحصر في خمسة قضايا هي تحديد الاتجاه، وضع الاستراتيجية موضع التنفيذ، تمكين العاملين لاستلام الاستراتيجية وتطويرها، تحديد النقاط الفعالة، وتطوير القابلية الاستراتيجية.

كما يعرف.(2017) Borst RT, التوجه الإستراتجي بأنها القيادة القادرة على وضع تصور استراتيجي واضح وملائم ومبني على أهداف استراتيجية وفق ثقافة تنظيمية ملائمة من اجل تطوير الكادر البشري، والذي يتسم بالقيم والأخلاق والابتكار والمرونة التي تعمل على إحداث تغيير وتطوير مستمر يؤدي إلى التميز والتفرد على المستوى المحلي والعالمي.

وينطوى تحديد التوجة الاستراتيجى على تحديد صورة وشخصية المؤسسة التى تسعى الوصول اليها مع مرور الزمن. ويتم رسم هذا التوجه الاستراتيجى وفقا لظروف المؤسسه اى وفقا للفرص والتهديدات. وحسب (**hitt and all**) فان التوجه الاستراتيجى المثالى على المدى الطويل يتكون من جزأين هما: الايديولوجية الاساسيه (**core ideology**) وتصور المستقبل ((**an envisioned future** ، حيث تحفز الايديولوجيه الاساسيه الموظفين من خلال تراث المؤاسسه (**the companys herihag**)، اما تصور المستقبل فيشجعهم على التوسع خارج نطاق توقعات انجازاتهم . ويستخدم تصورالمستقبل كدليل او مرشد لكثير من جوانب عملية تنفيذ استيراتيجية المؤسسه ، بما فى ذلك التحفيز ، القيادة ، تمكين العاملين والتصميم التنظيمى.

ويذكر **Zacher, H., & Johnson, E. (2015)** كذلك ان المؤسسة تعانى فى حالة ضرورة اجراء تغيرات فى التوجه الاستراتيجى لها، فهذا الاخير حسبهم صعب التصميم وكذا صعب التنفيذ ، كما يصعب تقبلة من طرف اصحاب المصلحة علما ان ضرورة التغير راجع الى التغيرات السريعة والكبيرة فى المحيط التنافسى . ويحتاج كل هذا ان يكون القائد الاستراتيجى على علم بكل ما يخص المؤسسة وان تكون له القدرة على تصور بيئة مؤسسته سواء الداخلية او الخارجية ومعرفة كل الاحداث والاتجاهات المتعلقه بها ،

وكل هذا يتطلب توفر معلومات ومعارف تساعده على تشكيل رؤية للمؤسسة وتصور لمستقبلها مع ضرورة ان يتم ايصال المعارف المتعلقة بالتوجه الاستيراتيجى لجميع الاطراف فى المؤسسه وبشكل مستمر وواضح.

وبالتالى، يتم تطوير رؤية استيراتيجيه طويله الامد للقصد الاستيراتيجى الذى يعكس بدورة وجهات النظر الشخصية للقائد الملهم، فاذا ما استطاع القائد الاستيراتيجى توضيح وجهة نظرة الشخصية واشرك مرؤوسيه فيها ، فانه يحصل على تاييدهم لرؤيته الاستيراتيجية ، مما يجعل من هذا القصد الاستيراتيجى خصوصية من خصوصيات القائد، وفى الوقت نفسة شيئا مشتركا ومفهوما لدى الجميع. **Ramli, AH. (2017a).**

فالهدف من كل هذا حسب**Zahra, T. (2017)** هو تحقيق التكيف مع رؤية جديدة على المدى القصير والحفاظ على البقاء على المدى الطويل من خلال الادارة الفعاله لمحفظة موارد المؤسسة .

٢) الجودة في مؤسسات التعليم العالي :

إن إدارة الجودة في التعليم العالي (**Quality Management in Higher Education**) وفق وكالة ضمان الجودة البريطانية تمثل دليلاً للممارسات الجيدة حول كيفية إدارة المعايير والجودة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي.

والنوعية(**Quality**) في التعليم العالي ليس بالضرورة أن تكون نوعية عالية، قد تكون أحياناً متدنية أو متوسطة. فإن التعليم ذو النوعية العالية يعني التميز في التعليم وفي نوعية الخريجين وهيئة التدريس والعملية التعليمية والبحوث العلمية، بناءً على معايير معتمدة تؤهلها لنيل رضا المجتمع وأصحاب المصلحة، وهذا يفرض على الجامعة أن تتواءم مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل، وبالتالي بناء ثقة بين الجامعة وكافة الأطراف المعنية، ووجود تغذية راجعة لتحسين الخدمة. ويتم منح مؤسسات التعليم العالي الملتزمة بمعايير الجودة شهادة اعتماد (**Accreditation**) تختلف معاييرها حسب اختلاف البلد والمؤسسة، ومع ذلك هناك اتفاق عام على: تحقيق

أهداف الاعتماد المتضمنة الإسهام في تعزيز نوعية التعليم العالي، ووجود معايير للتقييم الداخلي في المؤسسات، والتحسين المستمر **(2018),.De Vincenzi**.

ان مفهوم الجودة في التعليم الجامعي يختلف باختلاف الرؤى ووجهات النظر ، فقد تكون الجودة تعني التميز او استمرارية الاتقان في مخرجات التعليم ، او قابلية الملائمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل ، وقد تستخدم للاستثمار في التعليم وحينئذ تستخدم الجودة كمعيار لقياس العائد المادي عند هؤلاء المستثمرون. الناصر، (٢٠١٦)

وقد اصبحت النظرة الحديثة وخاصة في دول العالم المتقدم الى الجامعات والكليات بانها ليست جامعات بحثية فقط وانما جامعات انتاجية وان تبني مفهوم الجودة في المجال التعليم الجامعي له مبرراته حيث اصبحت مؤسسات التعليم الجامعي مؤسسات قائمة على الربح المادي يرافقه في الوقت نفسه زيادة الطلب على التعليم العالي، فلكي تحظى هذه الجامعات بمكانة مع مثيلاتها والدخول في المنافسة الحادة ، لابد من ان تضع في نصب اعينها مفهوم ادارة جودة الاعتماد الاكاديمي لكي تستمر بالبقاء والنهوض والتطور .

حيث شجع الاستثمار في قطاع التعليم الى التسرع في انشاء الكليات والجامعات والمعاهد قبل ان تستوفي بعض منها كافة مقوماتها، او يتوافر فيها على الاقل الحد الادنى من الامكانيات البشرية والفنية والمادية ،مما جعلها عاجزة عن تحقيق اهدافها والحصول على ثقة المجتمع والجهات المختصة في الاعتراف بشهادتها ومعادلتها. سر الختم، (٢٠١٦)

مشكلة البحث:

نظرا لان الجودة تؤدي دوراً مهماً في نجاح المؤسسات التعليمية ، وان تفعيل المعايير مؤشر على تحقيقها ونجد كثيرا ان عملية الجودة في بعض المؤسسات التعليمية تواجه عدة عراقيل تحدّ من الوصول إلى الأهداف المرجوة، وتصعّب الطريق للوصول إلى تحقيق نظام الجودة خاصة بقطاع التعليم العالي وبالتالي لابد ان يكون هنالك تفعيل لمتطلبات الجودة من القائمين عليها.

ومن هنا نحتاج الاجابة علي التساؤل التالي:

ماهو أثر التوجه الإستراتيجي للجامعه ودورها في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي ؟

وينبثق عنه الاسئلة الفرعية التالية:

١) ما واقع التوجه الاستراتيجي بمؤسسات التعليم العالي ؟

٢) ما مستوى تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي بمؤسسات التعليم العالي ؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور التوجه الاستراتيجي للجامعة في تحقيق تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي تعزي للمتغيرات الديمغرافية الأتية: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث الي التعرف علي ابعاد الممارسات السائدة للتوجه الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي ، مع دراسة وتحليل مدي توافر متطلبات الجودة بالمؤسسات موضع البحث، بالاضافة الي تحديد معنوية الفروق بين اراء فئات مجتمع البحث حول المتغيرات الرئيسية والفروع الفرعية.
- يهدف البحث الي قياس أبعاد التوجه الاستراتيجي وكذلك قياس متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي.
- اختبار العلاقة ميدانيا بين ابعاد التوجه الاستراتيجي وتفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي.
- واخيرا تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تحسين دور التوجه الاستراتيجي في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي.

أهمية البحث:

أهمية الدراسة العلمية :

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها العلمية من إن كلا من مفهوم التوجه الإستراتجي ومتطلبات الجودة التعليمية من المفاهيم المهمة في أدبيات الإدارة في السنوات الأخيرة.
- مع ذلك ،ومع العديد من الأبحاث العلمية التي تم نشرها حول هذين المفهومين حتى الآن ، إلا إن هذه الدراسة تطورت إلى الدخول في منطقة مجزأة من الأبحاث لتنوع التعريفات والحدود المفاهيمية لكلا المفهومين وربطهم ببعضهم البعض.

أهمية الدراسة العملية :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الدور الذي تؤديه القيادات الجامعية التي يجري اختيارها واعدادها، للاضطلاع بالمهام والمسؤوليات التي توكل إليها في إدارة مؤسسات التعليم الجامعي، وأهمية التوجه الإستراتجي الجامعية في عصر التغيير وعصر المعرفة في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي.

فروض البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) بين ممارسات التوجة الاستراتيجي وتفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي

الفرضية الرئيسية الثانية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) بين ممارسات التوجة الاستراتيجي وتفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي من حيث جودة المناهج

الفرضية الرئيسية الثالثة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) بين ممارسات التوجة الاستراتيجي وتفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي من حيث جودة اعضاء هيئة التدريس .

الفرضية الرئيسية الرابعة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) بين ممارسات التوجة الاستراتيجي وتفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي من حيث جودة المستوي الاكاديمي .

الفرضية الرئيسية الخامسة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) بين ممارسات التوجة الاستراتيجي وتفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي من حيث جودة الخدمات التعليمية .

مجتمع وعينة البحث:

أ- يتمثل مجتمع هذه الدراسة في:

مجموعة من العمداء ووكلاء الكليات ورؤساء واعضاء هيئة التدريس واعضاءالهيئة المعاونة وافراد الجهازالاداري بالكليات التالية بجامعة القاهرة والجامعة البريطانية:

(كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،كلية الاعلام، كلية الحاسبات والمعلومات،كلية علوم الحاسب ونظم المعلومات،كلية الهندسة).

تتمثل عينة هذه الدراسة في :

- اعضاء هيئة التدريس:العدد الاجمالي ٣٩ عضوا موزعين حسب الدرجات العلمية.
- اعضاء الهيئة المعاونة: العدد الاجمالي ٩٣،موزعين حسب الدرجات العلمية
- افراد الجهاز الاداري: العدد الاجمالي ٥٢ اداري

ثبات وصدق أداة البحث

معامل الفاكرونباخ

عنى الباحث عناية فائقة بالتحقق من ثبات المقياس وصدق المقياس. ويقصد بثبات المقياس " قدرة المقياس على إعطاء نفس درجات المقياس إذا أعيد استخدامه بعد فترة محدودة من الزمن بواسطة نفس الفرد .

-أكدت قيم معاملات " الثبات " لإجمالي ممارسات التوجة الاستراتيجي ودورها في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي لاجمالي حجم العينة

الذى بلغ (٨٢٩.) الأمر الذى انعكس أثرة على الصدق الذاتى (الذى يمثل الجذر التربيعي للثبات)، حيث بلغ (٩١٠.).

١-أكدت قيم معاملات " الثبات " ممارسات التوجة الاستراتيجي " بالارتفاع وتراوحت بين (٧٣١.، ٨٢٤.) وهي أكبر من (٧٠.) مما يعني القدرة علي الاعتماد علي تلك المقاييس .

٢- أكدت قيم معاملات " الثبات " تفعيل متطلبات الجودة" بالارتفاع وتراوحت بين (٧٧٠.، ٨٤٦.) وهي أكبر من (٧٠.) مما يعني القدرة علي الاعتماد علي تلك المقاييس.

كما تشير نتائج الجدول التالي:

جدول (١) معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد " التوجة الاستراتيجي ودوره في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي "باستخدام معامل الفا كرومباخ

م	أبعاد البحث	معامل الثبات	معامل الصدق
	بعد التوجة الاستراتيجي	٠.٧٩٦	٠.٨٩٢
	أبعاد تفعيل متطلبات الجودة (المتغيرات التابعة)		
١	جودة المناهج	٠.٧٨٢	٠.٨٨٤
٢	جودة اعضاء هيئة التدريس	٠.٨٣١	٠.٩١١
٣	جودة المستوي الاكاديمي	٠.٨٤٦	٠.٩١٩
٤	جودة الخدمات التعليمية	٠.٧٧٠	٠.٨٧٧
	إجمالي أبعاد: تفعيل متطلبات الجودة	٠.٨٣٢	٠.٩١٢
	إجمالي أبعاد" القيادة الجامعية الإستراتجية ودورها في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي "	٠.٨٢٩	٠.٩١٠

المصدر : الجدول من إعداد الباحث وفقاً لنتائج البحث (ن=٢٨٥).

ويتضح من الجدول السابق

أن مقاييس البحث سجلت معاملات ثبات مرتفعة نسبياً تراوحت ما بين ٠.٧٣١ إلى ٠,٨٤٦ ، وهى معاملات تتجاوز الحد الأدنى المتعارف عليه وهو ٠,٦٠ (**Nunnally, ١٩٧٨; Sekaran, ٢٠٠٠**) . كما يتضح أيضاً، أن تلك المقاييس سجلت معاملات صدق مرتفعة تراوحت ما بين ٠,٨٥٤ إلى ٠,٩١٩ ،

-ومن ثم تشير النتائج السابقة الى وجود درجة ملائمة من الاتساق الداخلي **Internal Consistency** بين العبارات المستخدمة في قياس جميع متغيرات البحث، وبالتالي صلاحية أداة البحث منطقياً وإحصائياً لجميع بيانات الدراسة الميدانية . كما يلي:

الاتساق الداخلي

-قد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأبعاد " القيادة الجامعية الإستراتجية ودورها في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي " وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) **Pearson correlation** لقياسالعلاقة بين كل بعد والدرجة الكلية لإجمالي الأبعاد المتعلقة بالبحث.

المتغير المستقل: التوجه الاستراتيجي

جدول (٢) الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل بعد وإجمالي الدرجة الكلية لأبعاد" التوجه الاستراتيجي " باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)"

أبعاد البحث	معامل الارتباط (r)
التوجه الاستراتيجي	٠.٧٨٥**

**** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)**

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ان علاقة معاملات الارتباط لبعد ممارسات **التوجه الاستراتيجي** (٠.٧٨٥) مما يدل على ان جميع الأبعاد صادقة ومرتبطة مع أداة البحث، الأمر الذى يبين صدق أداة البحث وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

المتغيرالتابع : تفعيل متطلبات الجودة

جدول (٣) الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل بعد وإجمالي الدرجة الكلية لأبعاد " تفعيل متطلبات الجودة " باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)"

أبعاد البحث	معامل الارتباط (r)
١-جودة المناهج	*٠.٥٧٥
٢- جودة اعضاء هيئة التدريس	**٠.٦٢٤
٣- جودة المستوي الاكاديمي	**٠.٧٩٠
٤- جودة الخدمات التعليمية	*٠.٨٤٤

**** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)**

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يمكن تتبع معاملات الارتباط بين إجمالي الدرجة الكلية لكل بعد وإجمالي الأبعاد التى تنتمي إليها، حيث يعكس العمود الأول الأبعاد الفرعية، والعمود الثاني معاملات ارتباط كل بعد بإجمالي الأبعاد المتعلق بها.

- ان علاقة معاملات الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية لإجمالي الأبعاد المنتمية اليه دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فاقل . وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٧٥ و ٠.٨٤٤) مما يدل على ان جميع الأبعاد صادقة ومرتبطة مع أداة البحث، الأمر الذى يبين صدق أداة البحث وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

- ومن هنا تبدا المرحلة التالية ألا وهى تحليل البيانات من اجل الإجابة على التساؤلات والفروض البحثية والتى تختبر فى مضمونيها تحليل اثر القيادة الجامعية الإستراتجية ودورها في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي.

- ولاختبار ذلك قام الباحث بإجراء تحليل وصفي لمتغيرات البحث متمثلة فى المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية و الاهمية النسبية لكل عبارة والترتيب وفقا للاهميه النسبية.

توصيف متغيرات البحث:

توضح الجداول من (٤) ، الى (٨) ، توصيف متغيرات البحث، من خلال المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات البحثية، حيث يوضح من بيانات الجداول الخاصة بتلك الأبعاد، العبارات التي حازت على أعلى درجات الأهمية وأقل درجات الأهمية وذلك وفقاً لاستجابات مفردات عينة البحث، هذا وقد إستخدم الباحث المتوسط المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة، لان الأهمية النسبية يعتد بها للوصول إلي نتائج ذات دلالة طبقا لمقياس ليكرت الخماسي، فكلما زاد المتوسط المرجح زادت الأهمية النسبية للعبارة وكلما دل ذلك علي زيادة قوة الإتجاه نحو تقييم ودلالة ممارسات التوجة الاستراتيجي ودورها في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي".

المحور الاول : المتغير المستقل بعد التوجه الاستراتيجي

جدول (٤) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب) لابعاد المتغير المستقل " التوجه الاستراتيجي "

م	العبارات	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية السبية	الترتيب
١	تهتم القيادة الجامعية بتبنى تصورات مستقبلية جديدة وتحسينات للوضعية الحالية للكلية.	٤.٦٠	٠.٩١	٩٢.٠٠	١
٢	تهتم القيادة الجامعية بتوضيح الرؤية المستقبلية لجميع العاملين بالكلية ووضع آليات تنفيذها على أرض الواقع.	٣.٩١	١.١٤	٧٨.٢٠	٤
٣	يسعى القادة الجامعين إلى تحقيق التوافق والموائمة بين أهداف الجامعة والكلية والبرامج الفرعية للكليات.	٣.٨٥	١.١٤	٧٧.٠٠	٦
٤	يقوم القادة الجامعيين بتطوير الرؤية الاستراتيجية بشكل يجسد مستقبل الكلية واتجاهاتها.	٤.١٨	١.١١	٨٣.٦٠	٢
٥	تقوم القيادة باستمرار بمتابعة وتحليل تأثير البيئة الخارجية ومتغيراتها على البيئة الداخلية للكلية.	٤.٠٤	١.٠٧	٨٠.٨٠	٣
٦	القيادة الجامعية لديها القدرة على تحليل البيئة الداخلية إلى نقاط قوة والاستفادة منها ، ونقاط ضعف ومعالجتها.	٣.١٦	١.٠٢	٦٣.٢٠	٧
٧	القيادة الجامعية لديها الارادة والقدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في ضوء أي تغيرات طارئة.	٣.٨٩	١.١٦	٧٧.٨٠	٥
	المتوسط العام	**٣.٩٤**	**٠.٣٩**	**٧٨.٩١**	**-**

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

ويوضح الجدول السابق الأتي:

- المتوسط العام لاجمالي بعد: التوجه الاستراتيجي: بلغ (٣.٩٤)، بإنحراف معياري قدره (٠.٣٩)، وبأهمية نسبية (٧٨.٩١%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد "التوجه الاستراتيجي" تميل الى الايجابية.

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٣.١٦ الى ٤.٦٠)، وباهمية نسبية من (٦٣.٢٠ % الى٩٢%).

-وتعد العبارات الأكثر ايجابية على الترتيب (تهتم القيادة الجامعية بتبنى تصورات مستقبلية جديدة وتحسينات للوضعية الحالية للكلية)، (يقوم القادة الجامعيين بتطوير الرؤية الاستراتيجية بشكل يجسد مستقبل الكلية واتجاهاتها)، (تقوم القيادة باستمرار بمتابعة وتحليل تأثير البيئة الخارجية ومتغيراتها على البيئة الداخلية للكلية)، باهمية نسبية (٩٢%)، (٨٣.٦٠%)، (٨٠.٨٠%).

- أما العبارات الأقل ايجابية على الترتيب (يسعى القادة الجامعين إلى تحقيق التوافق والموائمة بين أهداف الجامعة والكلية والبرامج الفرعية للكليات)، (القيادة الجامعية لديها القدرة على تحليل البيئة الداخلية إلى نقاط قوة والاستفادة منها ، ونقاط ضعف ومعالجتها)، باهمية نسبية (٧٧%)، (٦٣.٢٠%).وفقا لردود عينة البحث.

المحور الثاني : المتغير التابع: تفعيل متطلبات الجودة : وتشتمل على ٤ أبعاد كما يلي:

١- جودة المناهج:

جدول (٥) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب) لابعاد المتغير المستقل " جودة المناهج "

م	العبارات	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية السبية	الترتيب
١	يتم تطوير وتحديث المناهج فى مرحلة التعليم الجامعى والدراسات العليا بالكلية وموأمتها مع الكليات المنافسة	٤.٠٢	١.١٠٨	٨٠.٤٠	٢
٢	تركز المناهج علي تنمية قدرة الطالب المعرفية والعلمية المرتبطة بتخصصه المهني .	٤.٣٦	٠.٨٨	٨٧.٢٠	١
٣	تسعي المناهج الي تنمية شخصية الطالب وتوسيع مداركة الثقافية والقدرة علي تحديد المشكلات وايجاد بدائل لحلها	٣.٨٧	١.١٣	٧٧.٤٠	٣

٤	هناك ارتباط وتحديث مستمر للمناهج الدراسية بما يتواكب مع المتغيرات الخارجية والتكنولوجية	٣.٣١	١.١١	٦٦.٢٠	٤
٥	تسعي المناهج الدراسية الي تنمية قدرات الطالب علي الابداع والابتكار والتفكير النقدي لدي الطالي .	٢.٤١	١.٢٧	٤٨.٢٠	٥
	المتوسط العام	٣.٥٩	٠.٥٩	٧١.٩٣	-

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

ويوضح الجدول السابق الأتي:

- **المتوسط العام لاجمالي بعد: جودة المناهج:** بلغ (**٣.٥٩**)، بإنحراف معياري قدره (٠.٥٥)، وبأهمية نسبية (٧١.٩٣%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد " جودة المناهج " تميل الى الايجابية.

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.٤١ الى ٤.٣٦)، وباهمية نسبية من (٤٨.٢٠ % الى ٨٧.٢٠ %).

-وتعد العبارات الأكثر ايجابية على الترتيب (تركز المناهج علي تنمية قدرة الطالب المعرفية والعلمية المرتبطة بتخصصه المهني)، (يتم تطوير وتحديث المناهج فى مرحلة التعليم الجامعى والدراسات العليا بالكلية وموأمتها مع الكليات المنافسة)، باهمية نسبية (٨٧.٢٠%)، (٨٠.٤٠%).

- أما العبارات الأقل ايجابية على الترتيب (هناك ارتباط وتحديث مستمر للمناهج الدراسية بما يتواكب مع المتغيرات الخارجية والتكنولوجية)، (تسعي المناهج الدراسية الي تنمية قدرات الطالب علي الابداع والابتكار والتفكير النقدي لدي الطالي)، باهمية نسبية (٦٦.٢٠%)، (٤٨.٢٠%).وفقا لردود عينة البحث.

٢- جودة اعضاء هيئة التدريس

جدول (٦) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب) لابعاد المتغير التابع " جودة اعضاء هيئة التدريس "

م	العبارات	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية السبية	الترتيب
١	تتناسب اعضاء هيئة التدريس ودرجاتهم الجامعية ومستوياتهم الوظيفية مع البرامج التدريسية التي يلتحقون بها .	٤.٤٧	٠.٨٢	٨٩.٤٠	١
٢	تتناسب الاعباء التدريسية واعداد اعضاء هيئة التدريس مع تخصصات واعداد الطلاب بالكلية	٢.٢٧	١.٠٩	٤٥.٤٠	٥
٣	هناك تدريب مستمر لتنمية كفاءة اعضاء هيئة التدريس علي كافة الاحتياجات الت.ي تتواكب مع المتغيرات البيئية السريعة	٢.٣٤	١.٠٧	٤٦.٨٠	٤
٤	هناك مشاركة فعالة لاعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية.	٤.١٥	٠.٩٧	٨٣.٠٠	٢
٥	يتم النشر الدوري للابحاث العلمية لاعضاء هيئة التدريس والتحديث المستر للانتاج العلمي لهم .	٢.٣٦	١.١٣	٤٧.٢٠	٣
	المتوسط العام	**٣.١١**	**٠.٥٤**	**٦٢.٣٤**	**-**

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

ويوضح الجدول السابق الأتي:

- المتوسط العام لاجمالي بعد: جودة اعضاء هيئة التدريس: بلغ (٣.١١)، بإنحراف معياري قدره (٠.٥٤)، وبأهمية نسبية (٦٢.٣٤%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد " جودة اعضاء هيئة التدريس " تميل الى الايجابية والايجابية المنخفضة.

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.٢٧ الى ٤.٤٧)، وباهمية نسبية من (٤٥.٤٠% الى ٨٩.٤٠%).

-وتعد العبارات الأكثر ايجابية على الترتيب (تتناسب اعضاء هيئة التدريس ودرجاتهم الجامعية ومستوياتهم الوظيفية مع البرامج التدريسية التي يلتحقون بها)، (هناك مشاركة فعالة لاعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية)، باهمية نسبية (٨٩.٤٠%)، (٨٣.٠٠%).

- أما العبارات الأقل ايجابية على الترتيب (هناك تدريب مستمر لتنمية كفاءة اعضاء هيئة التدريس علي كافة الاحتياجات الت.ي تتواكب مع المتغيرات البيئية السريعة)، (تتناسب الاعباء التدريسية واعداد اعضاء هيئة التدريس مع تخصصات واعداد الطلاب بالكلية)، باهمية نسبية (٤٦.٨٠%)، (٤٥.٤٠%).وفقا لردود عينة البحث

٣- جودة المستوي الاكاديمي

جدول (٧) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب) لابعاد المتغير التابع " جودة المستوي الاكاديمي "

م	العبارات	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية السبية	الترتيب
١	يتوافر بالكلية عدد من البرامج الدراسية في مختلف التخصصات التي يحتاجها سوق العمل	٣.٦٢	١.١١١	٧٢.٤٠	٥
٢	هناك توازن وتناسب بين الجوانب النظرية والتطبيقية داخل البرامج الدراسية بالكلية	٣.٢٧	٩٣٨.	٦٥.٤٠	٦
٣	يتم تصميم البرامج الدراسية بناءا علي اراء مجموعة من المتخصصين والمستفيدين والخبراء وارباب العمل .	٣.٨٢	١.٢٠٣	٧٦.٤٠	٤
٤	هناك حداثة وتنوع للبرامج الدراسية بما يتلائم مع الاحتياجات الفردية والمجتمعية المتطورة والمتغيرة.	٤.١٩	٨٢٣.	٨٣.٨٠	٢
٥	هناك مراجعة مستمرة للبرامج الدراسية في ضوء المعايير والقيم الجامعية والادوار الاجتماعية والثقافية للجامعة ونواتج مخرجاتها	٤.٤١	٨٠٧.	٨٨.٢٠	١
٦	يتوافر بالكلية اليات ومنهجية محددة لتطبيق التعليم الهجين لمواكبة أي تغيرات بالبيئة المحيطة	٣.٨٦	١.١٤٨	٧٧.٢٠	٣
	المتوسط العام	٣.٨٦	٠.٥٤	٧٧.٢٥	-

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

ويوضح الجدول السابق الأتي:

- المتوسط العام لاجمالي لبعد جودة المستوي الاكاديمي بلغ (٣.٨٦)، بإنحراف معياري قدره (٠.٥٤)، وبأهمية نسبية (٧٧.٢٥%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد " جودة المستوي الاكاديمي " تميل الى الايجابية.

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٣.٢٧ الى ٤.٤١)، وباهمية نسبية من (٦٥.٤٠ % الى ٨٨.٢٠ %).

-وتعد العبارات الأكثر ايجابية على الترتيب (هناك مراجعة مستمرة للبرامج الدراسية في ضوء المعايير والقيم الجامعية والادوار الاجتماعية والثقافية للجامعة ونواتج مخرجاتها)، (هناك حداثة وتنوع للبرامج الدراسية بما يتلائم مع الاحتياجات الفردية والمجتمعية

المتطورة والمتغيرة)، (يتوافر بالكلية اليات ومنهجية محددة لتطبيق التعليم الهجين لمواكبة أي تغيرات بالبيئة المحيطة)، باهمية نسبية (٨٨.٢٠ %)، (٨٣.٨٠ %)، (٧٧.٢٠ %).

- أما العبارات الأقل ايجابية على الترتيب (يتوافر بالكلية عدد من البرامج الدراسية في مختلف التخصصات التي يحتاجها سوق العمل)، (هناك توازن وتناسب بين الجوانب النظرية والتطبيقية داخل البرامج الدراسية بالكلية)، باهمية نسبية (٧٢.٤٠ %)، (٦٥.٤٠%).وفقا لردود عينة البحث.

٤- جودة الخدمات التعليمية

جدول (٨) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب) لابعاد المتغير التابع " جودة الخدمات التعليمية "

م	العبارات	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية السبية	الترتيب
١	تتناسب المباني والمرافق والقاعات والمختبرات التطبيقية مع مستلزمات العملية التعليمية.	٣.٨٦	١.١٣٧	٧٧.٢٠	٣
٢	يوجد بالكلية مكتبة علمية متميزة مزودة بكافة وسائل المعرفة اللازمة لدعم العملية التعليمية للطلاب .	٤.٢٥	٩٦٣.	٨٥.٠٠	٢
٣	يتوافر بالكلية برامج مناسبة للرعاية الصحية والاجتماعية لكل من الطلبة والعاملين	٣.٦٧	١.١٢٧	٧٣.٤٠	٥
٤	يتوافر بالكلية نظم فعالة للمنح والمساعدات المالية للعاملين لاجراء الابحاث اللازمة للتدرج الوظيفي والترقية العلمية	٤.٤٦	٧٤٣.	٨٩.٢٠	١
٥	يتوافر بالكلية مناخ الحرية الجامعية في اختيار الاساتذة وتصميم البرامج الدراسية وتخصيص الموارد وتوزيعها.	٢.١٣	١.١٦٢	٤٢.٦٠	٦
٦	يتوافر بالكلية نظم معلومات فعاله تضمن سرعة تدفق المعلومات ودقتها.	٣.٨٠	١.٠٣٨	٧٦.٠٠	٤
	المتوسط العام	٣.٦٩	٠.٥١	٧٣.٨٦	-

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

ويوضح الجدول السابق الأتي:

- المتوسط العام لاجمالي لبعد جودة الخدمات التعليمية بلغ (٣.٦٩)، بإنحراف معياري قدره (٠.٥١)، وبأهمية نسبية (٧٣.٨٦%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد " جودة الخدمات التعليمية " تميل الى الى الايجابية.

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.١٣ الى ٤.٤٦)، وباهمية نسبية من (٤٢.٦٠ % الى ٨٩.٢٠ %).

- وتعد العبارات الأكثر ايجابية على الترتيب (يتوافر بالكلية نظم فعالة للمنح والمساعدات المالية للعاملين لاجراء الابحاث اللازمة للتدرج الوظيفي والترقية العلمية)، (يوجد بالكلية مكتبة علمية متميزة مزودة بكافة وسائل المعرفة اللازمة لدعم العملية التعليمية للطلاب)، (تتناسب المباني والمرافق والفاعات والمختبرات التطبيقية مع مستلزمات العملية التعليمية)، باهمية نسبية (٨٩.٢٠ %)، (٨٥.٠٠ %)، (٧٧.٢٠ %).

- أما العبارات الأقل ايجابية على الترتيب (يتوافر بالكلية برامج مناسبة للرعاية الصحية والاجتماعية لكل من الطلبة والعاملين)، (يتوافر بالكلية مناخ الحرية الجامعية في اختيار الاساتذة وتصميم البرامج الدراسية وتخصيص الموارد وتوزيعها)، باهمية نسبية (٧٣.٤٠%)، (٤٢.٦٠%).وفقا لردود عينة البحث.

تحليل الانحدار الخطى البسيط **Simple Linear regression** لقياس تاثير أبعاد القيادة الجامعية الاستراتيجة وتفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي.

جدول (٩) نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد ممارسات التوجة الاستراتيجي على تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي.

المتغير المستقل	المعلمات المقدرة β_i	قيمة "ت" t. test		قيمة "ف" F. test		معامل التحديد R2
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	
الجزء الثابت	٠.٧٧١	٥.٩٠١	**٠.٠١	٤٦١.٣٠٦	**٠.٠١	%٦٢.
إجمالي بعد القيادة الجامعية الاستراتيجية	٠.٧٨٧	٢١.٤٧٨	**٠.٠١			

****دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).**

***دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).**

١ – معامل التحديد (R2)

نجد أن المتغير المستقل (إجمالي بعد ممارسات التوجة الاستراتيجي) يفسر (٦٢.٠%) من التغير الكلي في المتغير التابع (تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي). وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

٢– اختبار معنوية المتغير المستقل.

باستخدام اختيار (**t.test**) نجد أن المتغير المستقل (ممارسات التوجة الاستراتيجي) ، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي)، حيث بلغت قيمة "ت" (٢١.٤٧٨) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

٣ – اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل ، تم استخدام إختبار (**F-test**)، وحيث أن قيمة إختبار (**F-test**) هي (٤٦١.٣٠٦) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠١) ، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار على أبعاد تفعيل متطلبات جودة

٥ – معادلة النموذج:

بعد تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي = ٠.٧٧١ + ٠.٧٨٧ بعد القيادة الجامعية الاستراتيجية

ومن نموذج العلاقة الإنحداريه السابق ، يمكن التنبؤ ببعد تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي ، من خلال قياس بعد القيادة الجامعية الاستراتيجية ، وتطبيق ذلك النموذج ، وهو يدل على أن :-

-كل زيادة فى درجة (بعد القيادة الجامعية الاستراتيجية)، قدرها (٠.٧٨٧) تؤدى إلى زيادة بعد تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي بمقدار واحد صحيح.

- مما من خلال نموذج الانحدار السابق فنجد ان معامل التحديد (**R**٢)، يفسر نسبة جيدة بلغت (٠.٦٢%)، ويعتبر هذا التأثير معنوى .

توصلت الدراسة الي النتائج التالية

- فيما يخص بعد التوجه الاستراتيجي:

جاءت تقديرات القيادات والموظفين العاملين بالكليات محل البحث عن مجمل عبارات هذا البعد بدرجة عالية بمتوسط مرجح (٣.٩٤) وانحراف معياري (٠.٣٩)، وبأهمية نسبية (٧٨.٩١%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد "التوجه الاستراتيجي" تميل الى الايجابية مما يدل علي توافر توجه استراتيجي لدي القيادات الجامعية بالكليات المبحوثة .

المتغير التابع: تفعيل متطلبات الجودة :

- فيما يخص بعد " جودة المناهج "

- جاءت تقديرات **المتوسط العام لاجمالي لبعد**جودة المناهج (٣.٥٩)، بإنحراف معياري قدره (٠.٥٥)، وبأهمية نسبية (٧١.٩٣%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد " جودة المناهج " تميل الى الايجابية.
- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.٤١ الى ٤.٣٦)، وباهمية نسبية من (٤٨.٢٠ % الى ٨٧.٢٠ %).

- فيما يخص بعد " جودة اعضاء هيئة التدريس"

جاءت تقديرات المتوسط العام لاجمالي لبعدجودة اعضاء هيئة التدريس (٣.١١)، بإنحراف معياري قدره (٠.٥٤)، وبأهمية نسبية (٦٢.٣٤%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد " جودة اعضاء هيئة التدريس " تميل الى الايجابية.

- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.٢٧ الى ٤.٤٧)، وباهمية نسبية من (٤٥.٤٠% الى ٨٩.٤٠%)مما يدل علي ان الكليات التي تهتم باعضاء هيئة التدريس بشكل جديد هي نفسها الكليات التي حصلت علي الجودة .

- فيما يخص بعد جودة المستوي الاكاديمي

جاءت تقديرات المتوسط العام لاجمالي لبعدجودة المستوي الاكاديمي (٣.٨٦)، بإنحراف معياري قدره (٠.٥٤)، وبأهمية نسبية (٧٧.٢٥%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد " جودة المستوي الاكاديمي " تميل الى الايجابية مما يدل علي ان الكليات التي تهتم باعضاء هيئة التدريس بشكل جيد.

- فيما يخص بعد جودة الخدمات التعليمية

- جاءت تقديرات المتوسط العام لاجمالي بعد: جودة الخدمات التعليمية: بلغ (٣.٦٩)، بإنحراف معياري قدره (٠.٥١)، وبأهمية نسبية (٧٣.٨٦%)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "اجمالي بعد " جودة الخدمات التعليمية " تميل الى الى الايجابية.
- هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.١٣ الى ٤.٤٦)، وباهمية نسبية من (٤٢.٦٠ % الى ٨٩.٢٠ %) مما يدل علي ان الكليات في الوقت الراهن اصبح عندها توجهات عامة واهتمام خاص بجودة الخدمات التعليمية بشكل جيد.

توصي الدراسة بالتوصيات التالية:

١) تبني كل مؤسسات التعليم العالي لمفهوم جودة الاعتماد الاكاديمي كمنهج اساسي وتحقيق التوازن بين متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي وتطبيق هذة المتطلبات بواقعية .
٢) العمل على وضع استراتيجيات وسياسات تساعد القيادات ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس على تحقيق أهدافهم الشخصية من الناحية المادية والمعنوية ومن ثم تحقيق الاهداف الاستراتيجية للكليات والجامعة بصفة عامة
٣) توفير البنية الاساسية والتكنولوجية والمعلوماتية علي ارض الواقع .
٤) تدريب وتاهيل كافة العاملين بالكليات علي متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي واليات تنفيذها.
٥) توفير البيئة الجامعية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار

قائمة المراجع

اولاً : المراجع العربيه

١) بدرخان، سوسن سعد الدين.(٢٠١٣). مدى تطبيق جامعة عمان الأهلية لمعايير النوعية وضمان الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. البلقاء للبحوث والدراسات.
٢) سر الختم، سمية محمد علي، ٢٠١٦، المستحدثات التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي واثرها في تحقيق الجودة الشاملة في التربية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.
٣) عمر، فدوى بنت فاروق والحربي، حياة بنت محمد سعد. (٢٠١٤). نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي ودرجة إسهامها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات السعودية: دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس.المجلة الدولية التربوية المتخصصة.
٤) محمد، دعاء منصور أبو المعاطي.(٢٠١٦). جودة مؤسسات التعليم العالي والتعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة القاهرة، مصر.
٥) الناصر، اسراء، حسين، الاستثمار الخاص في التعليم العالي – العراق حالة دراسية، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، ٢٠١٦م.

ثانياً : المراجع الاجنبية

1) Alzyadat, M. A, Abutayeh, B, Abu Jalil, M. and Al-Alwan, M, (2017),The Impact Provision of Training Opportunities for Sales and Marketing Personnel has on the Marketing Performance of Telecommunications Companies in Jordan, International Journal of Applied Business and Economic Research. Vol. 15, No. 26, p: 187-201.
2) Belash, Olga, Popov, Mikhail, Ryzhov, Nicolai, Ryaskov, Yan, Shaposhnikov, Sergey & Shestopalov, Mikhail. (2015). Research on University Education Quality Assurance: Methodology and Results of Stakeholders' Satisfaction Monitoring. Procedia - Social and Behavioral Sciences.

3) Borst RT, Lako CJ. (2017). Proud to be a public servant? An analysis of the work-related determinants of professional pride among Dutch public servants. Int J Pub Adm, 40(10): 875–87.
4) De Vincenzi, Ariana, Garau, Andrea & Guaglianone, Ariadna .(2018). Has the quality of teaching and learning processes improved as a result of the implementation of quality assurance coordinated by the state?. Available: http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13538322.2018.1426382?scroll=top&needAccess=true. Retrieved 20/1/2018.
5) De Vincenzi, Ariana, Garau, Andrea & Guaglianone, Ariadna .(2018). Has the quality of teaching and learning processes improved as a result of the implementation of quality assurance coordinated by the state?. Available: http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13538322.2018.1426382?scroll=top&needAccess=true. Retrieved 20/1/2018.
6) Liedtka, J., Salzman, R. &Azer, D. (2017). Design Thinking for the Greater Good. Columbia University Press, USA.
7) Ramli, AH. (2017a). Patient Satisfaction, Hospital Image and Patient Loyalty in West Sulawesi Province. Business And Entrepreneurial (BER) Vol. 16, No. 2 (2017), pp. 137- 150.
8) Zacher, H., & Johnson, E. (2015). Leadership and creativity in higher education. Studies in Higher Education, 40, 1210-1225. https://doi.org/10.1080/03075079.2014.881340
9) Zahra, T. T., &Waheed, A. (2017). Influence of ethical leadership on innovative work behavior: Examination of individual-level psychological mediators. Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences, 11, 448-470.